إضاءة

البحارة

حسين رضا حسين

من المؤكد انك بمجرد قراءة مفردة البحارة، سيتبادر إلى ذهنك عوالم وفضاءات من الخيال الفسيح، حين كان الرحالة العرب والأجانب يعبرون البحار والمحيطات لاكتشاف المدن الجديدة، ولعلنا نمضي العديد منا ذات يوم ان يكون ـــ بحارا ـــ كي يجوب العالم عبر فضاءات السحر والجمال.. ولكن الظروف لم تكن متيسرة للانخراط في هذا المجال، لا في زمن النظام السابق بسبب اشتعال النظام بحروب الداخل وحروب الجوار، ولا في هذا الزمن بسبب ما يسمى بالانفلات الأمني... أو بكثرة السيارات المفخخة التي لايعلم الا الراسخون في العلم، مصادرها!! ومع ذلك فلهذا الزمن قاموسه الخاص، ورجاله الذين يعرفون كيف يتكيفون معه ومن هؤلاء : البحارة، والبحارة هنا صفة تطلق على السواق الذين يملؤون سياراتهم بالبنزين، من محطة البنزين القريبة من الحدود العراقية السورية، والانطلاق الى الجانب الاخر، أي داخل الحدود السورية لبيع البنزين والعودة سريعا للمئة ثانية وهكذا، ولاننسى ان نتذكر ان هذه السيارات محورة باضافة خزان كبير للوقود تصل سعته إلى حدود ٣٠٠ لتر، طبعا دائما هناك الاكراميات المحددة من قبل رجال الحدود وعلى الجانبين العراقي والسوري، تنطلق هذه السيارات عادة منذ الساعة السابعة صباحا موعد فتح المعبر الحدودي، والمريح في الموضوع ان محطة الوقود الوحيدة القريبة من المعبر الحدودي تكون على الدوام غير مزدحمة، لسنا هنا في مجال حسد البحارة، الذين يشترون المتر بسعر خمسين دينارا ويبيعونه بسعر خمسمائة دينار ، وبحركة دائبة وعلى مدار الساعة، في الوقت الذي يقف فيه أصحاب السيارات في بغداد والمحافظات الاخرى الساعات الطويلة امام محطات البنزين لتعبئة سياراتهم بالوقود. ومع هذا يقول البعض من هؤلاء البحارة ان هذه المهنة أفضل من البطالة.. التي تؤدي الى تفشي النقمة في النفوس وترسم على الوجوه العبوس... وقديما قالوا، اذا غاب القط العب...

الباب الشرقي، خفايا و (قفّاصون)

مهند الليلي
تصوير / نهاد العزاوي

من خلال سيري وتنقلي اليومي، كثيراً ما أمر بالباب الشرقي، يجذبني إليها سوقها الصاخب بالمفاجآت والاحداث، من مختلف الألوان والاشكال والصور، من البضائع وأجناس البشر.. وكثيراً ما أكون مشاهداً فقط.. من كثرة ما حذرني الأصدقاء منها، ومن مشاهدتي للكثير من الاحداث.. فليست (التوقف في عالم غامض بالأمر الهين، فهو بحد ذاته مغامرة لا تحمد عقباها!! خاصة في مثل هذا العالم المحفوف بالبنادق والمسدسات والخناجر، بل حتى القنابل!! ثمة ما يجعل المرء قاسياً مع نفسه مع الخيار الذي يدفعها إلى عالم مجهول.. ولكن هي رغبة ربما كان أساسها ولع الكشف عن الحياة السوية لهذا العالم..

الباب الشرقي، هذا الباب الذي يمثل ذاكرة بغداد برمتها، تنتمي إليه المدينة وينتمي إليها، عبر طاقة المكان الذي منحته السنون الطويلة قدرة ان يكون جزءا من تاريخ أي واحد من.. انه أحيانا الوصف الموجز للعاصمة.. وهو في كل الأحيان صدرها المتدفق القوي.. قلبها النابض الأمين.. وقبله ورث هذا المكان كل شيء يؤلف النكهة البغدادية الأصيلة، وارثها الثقافي والفلكلوري والفني.. فضلاً عن بهجته وأسراره وعشاقه.. وعن الوجوه التي أدمنته من الصعاليك والمتسولين والشعراء، ولكن لم تكترث الباب الشرقي بالزمن وتحولاته، انما راحت تفقد الكثير من الألفة والمحبة والأمان!! وصارت تنخرط هذه الأيام في أتون حياة شاقة فرضتها عليها تاريخية الحدث لتصبح مكاناً ومولداً لخبايا كثيرة لا حصر لها.. كأنها اشبه بخبايا سرية في غابة كثيفة، ولعل وصف الباب الشرقي بالغابة هذه الأيام اقرب إلى الصواب. فهو مناخ مزدحم ترتبك فيه الأشياء والوجوه والأمنيات، وتمتزج مع بعضها في عويل ينذرك أحيانا بالخوف. وإذا يعمد المرء إلى اعتبار ما يراه شكلاً لعافية بغداد إلا انه بعد حين يتأمل هذا الخطر الذي ينسجه اللصوص والدهاة والمغامرون خلف اسيجة نراها أحيانا ناعمة ورقيقة للوهلة الأولى لم يكن بوسعي ان اعطي اذناً صاغية إلى مواطن أعرفه قال لي إن الباب الشرقي قد أصبحت هذه الأيام تلقب (بباب القفاصنة)!! كتعبير ساخر طبعت أشخاص لم يصبحوا بعد سراقاً.. ولكن ايقنت حين عزمت ان اتعرف على بعضهم... والقفاصة اصناف كأصناف السرطان.. كان (سكبان) أو (بو عكرب) رجلا حادا بليغ الملامح. لا يكاد يعطيك من كلماته شيئا مفهوماً.. أظهر لنا نوعا من الود.. بيد انه قال وبكلام صريح (نحن نسترزق بأساليب خاصة) ثم احجم عن ذكر هذه الاساليب!! لكن صاحبي.. او الوسيط بيننا أوضح ان سكبان يشرف على جماعة من الشباب يتحركون باستدلالات دقيقة.. واهداف محددة.. يملكون عدة كاملة لاستخدام بعض تفاصيلها إذا اقتضى الأمر!!

وهم يسعون عادة للتآمر على الغرباء. فمثلاً إذا جاء رجل يبيع ساعة يجتمعون حوله ويربكونه ثم يرفضون شراء الساعة ولكن بعد ان يبدلوها بأخرى مماثلة!! ربما تكون عاطلة.. أو انهم يقيمون مزاداً للملابس والمواد وبأسعار مغرية.. وبطريقة سحرية يجرى تبديل المادة لتسليم المشتري مادة رديئة، ويقول له احد الموجودين: انصرف بسرعة قبل ان يغيروا رأيهم، وطبعاً فان مكانهم غير معلوم لانهم يظهرون للقفص فقط!! وقد ارتت تجربة هذه الجماعة فعلا فحملت معي في اليوم التالي جهاز (ستلايت) وفعلاً كنت أريد بيعه وقد عاملني عليه كثيرون.. لكن ثلاثة شباب دفعوا سعراً ممتازاً واصروا على شرائه. وبينما كنت في انتظار تسلمي المبلغ قال احدهم انه معيوب وانهم رفضوا شراءه، ثم اكتشفت بعد حين ان الجهاز عندما اعيد إلي ليس إلا جهازا مهشماً من الداخل!!

وهكذا هرعت إلى صاحبي (الوسيط) ليعيده لي وقال ان الجماعة يعتذرون وينصحونك بان تبيع اغراضك في مكان آخر، وقد حصل نفس الشيء لقريب لي حيث أخذوا منه البضاعة لكنه فوجئ بعد عودته للبيت بأن جميع نقوده مزورة!! وعلى الرغم من عدم مواجهتي لجماعة متخصصة بالنقود المزورة ولكن قال لي أشخاص موثوق بهم ان في الباب الشرقي اشخاصا قد اختصوا بالتعامل مع النقود المزورة.. ويقال بانهم يشترون المليون دينار بـ(٥٠٠) الف، ويقوم زعيم هذه الجماعة بتصريف هذه النقود وتوزيعها بطرق عديدة، في البيع والشراء أو مبادلته بالدولار.. وطبعاً افراد هذه الجماعة منتشرون في كافة انحاء بغداد لكن مقرهم الرئيس هو الباب الشرقي!! والسؤال من اين يشتري هؤلاء هذه النقود المزورة؟ حيث الجواب يكمن حول وجود مطابع سرية أو أموال تدخل للعراق من الدول المجاورة، ولقد شاعت لديهم تسمية النقود بالطبعة الإسرائيلية أو الطبعة الإيرانية!!

والواقع ان الازدحام الذي تشهده الباب الشرقي وافصد في تلك المنطقة المحيطة بساحة التحرير وحديقة الأمة، وهو الذي يجعله مرتعاً خصباً للممارسات الممنوعة والضارة، وحين تطرح سؤالاً على أي مواطن هناك.. لماذا؟.. يقول لك ان هذه الممارسات تترعرع في البيئة التي تخلو من القانون.. والباب الشرقي الآن بلا قانون، وقد قادني هذا الكلام إلى مخبأ سري هو موئل للاقفاص الخليعة!! وانا في الحقيقة أشاهد هذه الاقفاص (مثل غيري) تباع وبشكل علني جداً!! ولكن من أين تأتي؟ هذا هو السؤال.. فاتضح ان لها مكاناً تخرج منه لا يعلمه إلا العارفون!! وهؤلاء العارفون لا يمكن المجازفة معهم لأن امراً مثل هذا قد يكلف الإنسان حياته!! وخصوصاً هذه الأيام!! ان في مثل هذا العالم أشياء وأشياء غريبة.. والأمر الغريب جداً ان للنشالة محميات محددة إذ لا يجوز ان يتمادى احدهم على مقاطعة الآخر وينتمون في الغالب إلى أشخاص ذوي بأس عظيم هم (فتوات) لا يمكن ابداً تجاوز حقوقهم!! وقال احد الباعة ان ثلاثة منهم تشاجروا في احدى المرات لأن أحدهم ضرب صبياً تابعا له كان ينشل ضمن حدوده ويقول ان الأمر قد انتهى بالتصالح واعطاء المعتدى عليه زقاقاً اضافيا للعمل!! ومهما تكن القصص التي يرويها الناس إلا انها تجتمع عند رؤية هذا المكان بغرابة.. وهي قصص غير معهودة بالذاكرة العراقية والذاكرة البغدادية على وجه الخصوص.. فمثلاً كما يروى ان زعيم الجماعة يمتحن الراغب بالعمل معه فإذا اثبت كفاءته قبل به.. وان بعض الجماعات تعتمد على عناصر نسائية وان جماعة تعمل بشكل الفريق وان أعضاء الفريق يعرفون واجباتهم.. الاول يتشاجر مع الثاني ويهدده بالقتل.. أما الثالث فيتدخل لحسم الموقف.. والرابع ينشل!

أو ان افراد يدورون على أصحاب محال أو اسواق الرصيف يجمعون (الخاوة) للزعيم ولا يستطيع احد ان يرفض، القصص ليس كلها صحيحة، فمعاناة الناس ان تبالغ وتضيف مزيداً من التوابل!!

غير ان الباب الشرقي تطوي اكثر منها لم تظهر لأنها لو ظهرت ادت ربما إلى تحطيم تلك الجماعة وتمزقها الأمر الصعب في هذا الموضوع ان احداً لا يسمح لك بالتقاط صورة او حتى يعطيك اسمه الحقيقي وان العناصر الخطرة تختفي واره حجابات ليس من السهولة الوصول اليها.. وقد كنت اتحدث مع شيخ يبيع الخردة فقال اني انصحك بعدم التورط هنا!! على كل فرد هنا، ان يكون واعيا وحذراً وصبورا وهادئاً.. وعليه في الوقت المناسب ان يتنازل عن أمور كثيرة. واضاف كل الناس هنا في الباب الشرقي طيبون أصحاب عوائل يخافون كثيرا على املاكهم ولكن ماذا يفعلون؟! فمرة رفض صاحب محل ان يعطي (خاوة) فلم يجد من محله شيئاً في اليوم التالي!! قلت له: انت من بين قلة قليلة من المواطنين كبيري السن، فمعظم العاملين هنا من الشباب فاجاب: هنا العمل للقوي فالحر والارهاق والخوف كلها عناصر تقتل القلب فكيف تتحملها؟ ثم اضاف ثق ان الذين تتحدث عنهم ليسوا كثيرين وانا واثق لو انهم عثروا على عمل شريف لتركوا هذه الممارسات.. على أية حال لم أجد في الباب الشرقي مكاسبات للقلق في داخلي.. لأني ما زلت ازور هذا المكان بما اتذكره سابقاً.. ولأنه يزدهي بالتماثيل والاسماء، فانه يبقى جميلاً وانه لجميل حتى في عيون واخيله اولئك الناس الذين اضطروا إلى ركوب الخطأ، ولعلي أدرك ما قاله الرجل.. اننا نعجت هؤلاء بالعصابات والحرامية والقفاصة ولكن الذنب ليس ذنبهم وان بغداد ستعذرهم في يوم من الايام، لو انهم اعتذروا لها وقبلوا ايديها..

الأوبئة البشرية تسهم بمعالجة فيروسات الكمبيوتر

يبدأ باحثون جامعيون أميركيون قريبا جدا دراسة تبلغ كلفتها ١٣ مليون دولار حول انتشار فيروسات الإنترنت مستخدمين نظريات رائدة في تتبع انتشار اوبئة بشرية.

والهدف من ذلك هو ابتكار شبكة كمبيوتر قوية للغاية بمقدورها صد هجمات الإنترنت عند حدوثها مثلما يفعل جهاز المناعة عندما يتعرض جسم الإنسان للعدوى.

وقال كارل لاندوير وهو مدير برنامج في مؤسسة العلوم القومية التي توزع المنح إن صناديق التمويل تهدف إلى التعرف على ديدان الإنترنت والفيروسات بشكل أسرع وإقامة دفاعات شاملة.

وأضاف انه من أجل تحقيق ذلك سيسعى الباحثون إلى تطوير فهم أفضل للعلاقات بين البشر وأجهزة الكمبيوتر وهجمات الإنترنت.

وتسبب الفيروسات والديدان سريعة الانتشار صداعا لمعظم مستخدمي الكمبيوتر ويمكن أن تتسبب في خسائر بمليارات الدولارات في قطاع الأعمال.

وتقوم هذه الفيروسات عادة بمهاجمة نظام التشغيل نوافذ "ويندوز" لمايكروسوفت المستخدم في أكثر من ٩٠٪ من أجهزة الكمبيوتر الشخصية في أنحاء العالم.

ومعلوم أن الفيروسات تسببت أيضا في ظهور صناعة متخصصة في برامج للحماية من الفيروسات طورتها شركات مثل سيمانتيك كورب وماك أي.

وشبه ستيفان سافيج أستاذ علم الكمبيوتر بجامعة سان دييغو في كاليفورنيا دراسة حركة فيروسات الإنترنت بدراسة انتشار الفيروسات مثل فيروس غرب النيل القاتل أحيانا الذي ينقله البعوض إلى الإنسان.

وقال" سنركز في وسائل الانتقال المستخدمة تماما كما يحدث في تقييم فيروس غرب النيل لنشر فيروسات الكمبيوتر وتحاول في النهاية تطوير دفاعات لمنعها من الانتشار".

ومن المتوقع ان تتلقى الجامعة والمعهد الدولي لعلم الكمبيوتر حوالي ٦,٢ ملايين دولار على مدى خمس سنوات من مؤسسة العلوم القومية والمعهد التابع لجامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا.

وستتلقى جامعة كارنيغي ميلون أيضا حوالي ٦,٤ ملايين دولار على مدى خمس سنوات، وبين الأشياء التي ستجري دراستها كيف يستطيع المتسللون حشد هجماتهم لتحقيق أهدافهم.

ملكة جمال الهند
للمكات الجمال في ازيائهن فنون

بين قوسين

الصبي الوقح

للكاتب الدنماركي هانس كريستيان أندرسن
ترجمة : حميد العقابي

كان ياما كان، كان ذات مساء شاعرٌ عجوز في بيته حينما انقلب الطقس بشكل ينذر بالرعب، فقد هطلت أمطارٌ غزيرة وهبت رياح شديدة، انتحى الشاعرُ في منزله ركنا دافئا حيث أضرمت النارُ في المدفأة.

"أيها البؤساءُ
الذين بلا ملجأ
في العراء
حيث لم يبقَ ثوبٌ بلا بلل"
ردد الشاعر مع نفسه.

"افتح الباب، أنا بردان، بللني المطر"
صرخ في الخارج طفلٌ وهو يطرق الباب. كان المطرُ يهطل بقسوة والرياح تهزّ النوافذ.

"أوووووه أيها المسكين الصغير"
قال الشاعرُ العجوز ونهض ليفتح الباب. كان الطارق صبياً صغيراً عارياً والماء يسيل من شعره الأشقر الطويل. كان يرتعش من البرد، ولو لم ينجده الشاعر لكان قد مات في هذا الطقس القاسي.

"أيها البائسُ الصغير"
ردد الشاعر واخذه بين ذراعيه.
"تعال، تعال ستدفأ عندي، ساعطيك تفاحةً ونبيذاً فأنت صبي لطيف."

كانت عيناه تشعان كنجمتين، وعلى الرغم من الماء الذي كان يسيل من شعره فقد كانت خصلاته الذهبية تبدو جميلة. كان يبدو كأنه ملاك صغير لكنه شاحبٌ مما أصاب جسده من برد. كان يمسك قوساً جميلةً لكن المطر قد اتلفها وكذلك النبال فقد نصلت ألوانها. جلس الشاعر قرب المدفأة وقد أجلس الصبي في حضنه وراح يجفف له شعره ويدفئ يديه. سخن له نبيذاً حلواً. شرب منه فاحمرت وجنتاه. نط على الأرض وراح يدور حول الشاعر راقصاً بهجة.

"أنت صبي مرح، ما اسمك؟"
سأل العجوز.
"اسمي أمور" (*)
أجاب الصبي، ثم اضاف:
"ألم تعرفني؟ هذه قوسي وهذه نبالي، الا تنقّ بي؟ انظرْ! الآن تجسن الطقسُ في الخارج، وبزغَ القمر"
"ولكن قوسك أتلفت"
قال الشاعر العجوز.
"هذا شيء رديء"
قال الصبي ثم أخذ قوسه يتفحصها:
"لا، إنها جافة، لم يصبها أي تلف، الوتر مشدودٌ بإحكام، الآن سأجربها"
رفع القوس ثم أخذ نبلةً من نباله، وتَرَ القوسَ مسدداً ثم رمى باتجاه الشاعر الرحيم فأصابه في قلبه تماما.
"والآن الا ترى ان قوسي لم يصبها أي تلفٌ"
قال الصبي ذلك ثم فر مقهقها.

هكذا جحد أمور فضل الشاعر عليه، حيث أنه أدخله بيته وقدم له النبيذ والتفاح. سقط الشاعر على الأرض باكياً فقد كانت إصابته بالغة. كان يردد:
"أووه أمور، يا وقح، سأخبرُ جميع الصبيان كي يتجنبوا صحبتك."
وعلى الرغم من ان الشاعر قد أخبرَ جميعَ الفتيةَ والفتيات بأمر أمور الوقح، إلا ان أمور استطاع ان يوقع بهم، فحينما يعود الطلاب من المحاضرات كان يصطف معهم ببدلته السوداء وقد وضع كتاباً تحت إبطه، يموه نفسه فيحسبونه واحدا منهم، عندئذ يغرز نبلته في صدر أحدهم. وحينما تعود الفتيات من الكنيسة بعد الصلاة فان أمور يتعقبهن. وهكذا هو في كل حين، يقتفي خطوات الناس، يجلس في ثريا المسرح مموهاً نفسه بالضياء فلا أحد يراه حينما يرمي الناس بنباله، ويركض في حديقة الملك عابثاً. مرةً رمى أمه وأباه بسهم فأصاب أي قلبيهما.

أسألهما عنه فسيأتيك الجواب "أمور الوقح، لا تصحبه!".

تصور إنه مرةً رمى جدتَهُ العجوز بسهم فأصاب قلبها. كان ذلك من زمن بعيد، ولكنها لم تنس ذلك. هذا هو أمور؟

والآن عرفت أي صبي وقح هو.

(*) :Amor إله الحب.

فرائد التراث ..

❖ نزل الشاعر الحطيئة في قبيلة متواضعة مغمورة تدعى (انف الناقة) حتى ان العرب لم تنزح منهم لضآلة شانهم، وعندما نزل فيهم الحطيئة اكرموا وفادته عسى ان يمدحهم بقصيدة تعلي من شأنهم بين القبائل وتبعد العنوسة عن بناتهم، ولم يخب ظنهم، فقد مدحهم الحطيئة بقصيدة عامرة قال فيها بالتفاتة بلاغية مؤثرة: قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

وقد شاعت هذه القصيدة بين القبائل واعلت من شأن (بني انف الناقة) حتى تهافت الخطاب عليهم طلباً لأيادي بناتهم..!

❖ من كرم الخلق اجزال العطاء من دون التظاهر به، من ذلك ان احدهم قصد كريماً ليقضي له حاجته، فقال له: خطها على الارض ولا تفه بها، فخط الرجل بعصاه على الارض: اني فقير، فما كان من ذلك الكريم الا ان مد له يد العون، بما زاد عن حاجته، فأنشد الرجل:
كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا

❖ وقصد بعض ذوي الحاجات احد الكرام طالباً المعونة، فقال له الكريم، وياقوله من جلال في المبنى والمعنى: اكتب حاجتك لأصون وجهك عن المسألة..

❖ ومن كرم الخلق الرد الشعري البليغ الذي اجابت به ليلى الاخيلية المعروفة بقصة حبها العذري مع توبة الحميري، اذ تعرض لها احد المتطفلين طالباً التقرب اليها، فما كان منها الا ان اجابته:
وذي حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه
وانت لأخرى صاحب وخليل

❖ وقال الاخر في معنى الحب العفيف:
يقولون لا تنظر فذاك بلية
بلى كل ذي عينين لا بد ناظر
وهل باكتحال العين بالعين ريبة
اذا عفت فيما بينهن السرائر

هل تساعد الكلاب في أبحاث السرطان؟

لندن، بريطانيا CNN لطالما ساد اعتقاد بأن الكلب هو أفضل صديق للإنسان، وأنه يمتلك القدرة على معرفة المخاطر المحدقة بسيده. إلا أنها المرة الأولى التي يتمكن فيها إثبات ذلك بشكل علمي، وعبر تجربة بينت أن الكلاب قادرة على التعرف الى حالات السرطان من خلال حاسة الشم القوية لديها.

فلقد قام علماء بريطانيون باختبار استمر قرابة ستة أشهر، اكتشفوا في نتيجته ان الكلاب المدربة قادرة على التعرف على عينات من البول تعود لمصابين بسرطان المثانة.

وبعد تدريب الكلاب على تجاهل عوامل العمر والجنس و مكونات البول، وصلت نسبة نجاحهم في التعرف على العينات المصابة الى ٤٠ في المائة وحتى ٥٦ في المائة لدى بعض الكلاب، بحسب وكالة الأسوشيتد برس.

ويقول دايفيد نيل، وهو جراح أخصائي في سرطان البروستات والمثانة في جامعة كامبريدج في انكلترا، إن قدرة الكلاب على شم السرطان "مقبولة" ولا تفاجئ، لأن تكوين بول المصابين بالسرطان يحتوي على بروتينات خاصة وغير عادية.

وعلى الرغم من أن العلماء لا يعتقدون بإمكان البدء بإدخال الكلاب في الأبحاث السرطانية في المرحلة الحالية، إلا انهم يرون في الاكتشاف أملا جديدا ويشجعون على المتابعة الجدية له.

فإذا كانت قدرة الكلاب على اكتشاف البروتينات الناتجة عن السرطان مشابهة لما تقوم به الآلات المستعملة، فهل يمكن من خلالهم تطوير عمل الآلات؟ هذا ما يرمي اليه العلماء والباحثون في أمراض السرطان.

لغة للنساء فقط

بكين (اف ب)- ذكرت وسائل الاعلام الصينية ان اخر امرأة صينية تتحدث لغة ال"نوشو" اللغة الوحيدة في العالم الخاصة بالنساء فقط، توفيت وماتت معها هذه اللغة التي تعود الى قرون عديدة.

وتوفيت يانغ هوايذيي في سن الثامنة والتسعين، بحسب ما افاد اقربازها، في منطقة جيانيونغ في ولاية هونان وكانت لا تعرف الكتابة والقراءة باللغة الصينية.

ورأت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفاتها تعني انقراض ال"نوشو" وهي لغة سرية كانت تستخدمها النساء منذ قرون في بعض المناطق النائية في وسط وجنوب الصين.

ويقول خبراء اللغة ان ال"نوشو" هي اللغة الوحيدة القاصرة على النساء فقط في العالم كله.

وتعتبر الوثائق المكتوبة بالنوشو نادرة جدا لانها كانت تحرق تقليديا او تدفن مع الموتى.

ظاهرة العصر الشائعة

(الكوليسترول)

اعداد/ مديحة جليل البياتي

لنتعرف معا على هذه المادة المثيرة للتساؤلات.

الكوليسترول نوعان، نوع مفيد وهو الكوليسترول عالي الكثافة، ونوع ضار هو الكوليسترول منخفض الكثافة الذي هوايضا نوعان من حيث حجم الجزيئات ونسبة الخطورة، فكلما قل حجم جزيئات الكولسترول اصبح من السهل ان تتأكسد وتترسب في الشرايين. وهنالك اعتقاد بأن الكولسترول الموجود في الدم مصدره الغذاء وهذا خطأ، حيث ان ثلثي كمية الكولسترول اصبح من السهل ان تتأكسد وتترسب في الشرايين. وان ثلثي كمية الكولسترول الموجودة في الدم يصنعها الكبد في حين يأتي الثلث الباقي عن طريق الغذاء وغالباً لا توجد اعراض تصاحب ارتفاع مستواه في الدم ولكن يتم تشخيص ذلك عن طريق اجراء فحوص خاصة للدم، ومنذ حوالي ١٥ سنة تم اكتشاف عقاقير خاصة قادرة على خفض مستوى الكوليسترول في الدم وبدون اية تأثيرات جانبية شرط تناولها تحت اشراف الطبيب..

اما بالنسبة لدور الغذاء في خفض نسبة الكوليسترول في الدم فقد ثبت ان تناول غذاء صحي يؤدي الى خفض نسبة الكوليسترول الضار في الدم وذلك بالابتعاد عن تناول الدهون الحيوانية واستبدالها بالزيوت النباتية علماً بأنها لا تتساوى في الفائدة فهناك انواع مفيدة جداً من الزيوت على رأسها زيت الزيتون.

ومن الامور المهمة انه من الاعتقادات الشائعة بين الناس، ان الامتناع التام عن تناول الدهون يفيد في خفض مستوى الكولسترول في الدم والحقيقة ان الامتناع التام عن تناول الدهنيات خاصة الزيوت النباتية يؤدي الى خفض نسبة الكولسترول المفيد في الدم والذي يمكن الحصول عليه باضافة الزيوت الى الطعام، او اضافة فنجان من المكسرات مثل اللوز والجوز والفستق والبندق ولب وبذور عباد الشمس، على ان يرافق ذلك الاقلال من تناول الكاربوهيدرات والامتناع تماماً عن التدخين والاكثار من شرب الماء.

الكلمات المتقاطعة

اعداد حيدر عاشور

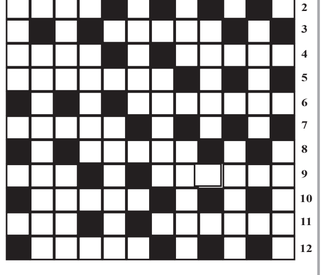

افقي

١- نائب لبناني.
٢- الاسم الثاني للاعب كرة قدم في منتخب المانيا.
٣- تتواجد في بعض الساعات.
٤- احدى الجهات . سمكة بحرية لها خرطوم كالمنشار.
٥- ممثلة مصرية قديمة قضت في حادث طائرة.
٦- سمك أخضر طويل المنقار.
٧- حديقة تكثر فيه الأشجار.
٨- بحر داخلي متفرع من تركيا.
٩- الاسم الثاني لكيميائي فرنسي اكتشف المورفين. أكمل العمل.
١٠- تابعي واكملي.
١١- سورة قرآنية.
١٢- يهدد البناء حتى السقوط.

عمودي

١- بسط . اعادة الكلام.
٢- الوجع.
٣- ضجر . مسافات بين فترات زمنية.
٤- ماكينات سيارة.
٥- ينقر الشيء . امكنة محددة.
٦- نوع من الأفاعي.
٧- الاسم الأول لنائب لبناني استبعد.
٨- الاسم الأول للمكتشف في(٩ افقي).
٩- تمكن النفوس.
١٠- من اشهر السنة . عائلة النائب في (٧ عمودي).
١١- الاسم الأول للاعب في (٢ افقي).
١٢-الخلاص.

انواع الاختراق

الحمل
21 آذار 20 نيسان

خذ بمشورة احد الاصدقاء، لأنها تفيدك وتنقلك من حال إلى حال، كن اكثر حيوية في مواجهة الحياة وابتعد عن الخمول والكسل.
رقم الحظ/٥
يوم السعد/الجمعة

الثور
21 نيسان 20 ايار

حياتك عبارة عن رواية مقطوعة الفصول حاول إدامة حياتك ولا تجعلها مبتورة لأنها تكون عبئاً عليك، الحياة جميلة عشها كما هي.
رقم الحظ/ ٤
يوم السعد/ السبت

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

رسالة من صديق تصل اليك هذا الأسبوع تخفف عنك الأحمال الثقيلة التي كانت عبئاً عليك خلال السنوات الماضية وتنقلك من حال إلى حال.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/الأحد

السرطان
21 حزيران 20 تموز

لا تكشف اسرارك امام الآخرين، لأنها ستكون مأخذاً عليك في قابلات الأيام، عندها يكون موقفك صعباً، ولن تستطيع فعل أي شيء.
رقم الحظ/٨
يوم السعد/ الاحد

الأسد
21 تموز 20 آب

تفاءل وابعد عن نفسك الأحزان ولا تفكر في الماضي، لأنه يقيدك بذكريات وحكايات فاشلة، ابتعد عن الأجواء القديمة، لأنها لا تضف شيئاً جديداً إليك.
رقم الحظ/٩
يوم السعد/الثلاثاء

العذراء
21 آب 20 ايلول

ابتعد عن السهر المتعب، وابحث عن طريق تقضي فيه أوقاتك مع العائلة، أحلامك تتحقق هذا الأسبوع وتحصل على مكافأة في العمل.
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/الخميس

الميزان
21 ايلول 20 تشرين اول

ابتعد عن الحساد، ولا تتكلم عن ربحك معهم، اموالك تتضاعد يوماً بعد آخر، حاول مساعدة بعض العوائل المتعففة التي لا تمد يدها إلى الآخرين.
رقم الحظ/٢٨
يوم السعد/الثلاثاء

العقرب
21 تشرين اول 20 تشرين ثاني

ازدحام الشوارع هذه الأيام يؤثر في وضعك النفسي، استغل الوقت واخرج قبل الازدحام بساعة لتحافظ على اعصابك.
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/الجمعة

القوس
21 تشرين ثاني 20 كانون اول

خلافك مع صاحب الدار حول الإيجار ينتهي عما قريب، لأنه يمتثل لإرادتك ويقدر وضعك المادي.
رقم الحظ/١١
يوم السعد/الأربعاء

الجدي
21 كانون اول 20 كانون ثاني

لا تستمع كثيراً إلى الأغاني التي تبث من اجهزة التسجيل في سيارات الكيا لأنها توجع القلب، وتدوخ الرأس، أسبوع حافل بالعمل.
رقم الحظ/٢٥
يوم السعد/الأربعاء

الدلو
21 كانون ثاني 20 شباط

لا تعلق الآمال على العبارات المكتوبة خلف عربات النقد، فهي تعبر عن حالة وقتية تخص صاحب العربة، اقتن الكثير من التحف لأنها تدفع بك نحو ذكريات جميلة.
رقم الحظ/١٩
يوم السعد/ الاثنين

الحوت
21 شباط 20 آذار

التبذير يضربك، اقتصد في مصروفك اليومي ولا تبذر راتبك في أشياء جانبية، مفاجأة تحصل لك هذا الأسبوع.
رقم الحظ/٣٠
يوم السعد/الخميس

الخداع Spoofing

شرحت هذا الخطر سابقا وهو عملية تمويه وطمس للهويه حيث تتم سرقة حساب الدخول للأنترنت بأسم المستخدم فيجد ساعاته تنقص دون ان يستخدمها او يتم من خلالة سرقة كلمة السر في ساحات الحوار فتكتب مقالات لم يكتبها في حقيقة الأمر المستخدم الحقيقي.

التدمير من خلال برامج الـ Nukers

تقوم هذة البرامج بتعطيل نظام التشغيل ويتراوح خطرها بين تغيير الوقت بساعة النظام وبين توقف النظام كليا عن العمل وتوجد انواع منها تركز على برنامج معين لتدميره دون الحاق الضرر بنظام التشغيل ذاته.

الباب الخلفي Backdoor

هذا الصنف هو الأخطر وهو الموضوع الذي يدور حوله هذه الدورة الدراسية ، وهو الشائع بين كل المخترقين لأنه يجعل المخترق قادرا على الدخول لجهاز الضحية والسيطرة عليه كليا او جزئيا بحسب البرنامج المستخدم . البعض يظن خطأ بأن الـ Backdoor اسم برنامج للاختراق ولكنه تعبير مجازي ويعني بالعربية الدخول من الباب الخلفي غير المرئي وعن طريقه يتم دخول المخترقين لجهاز الضحية .

عن طريق الكوكي Cookie :

يمكن ايضا تحقيق التواصل للاختراق عن طريق الكوكي Cookie وهي عبارة عن ملف صغير تضعة بعض المواقع التي يزورها المستخدم على قرصه الصلب . هذا الملف به البيات تمكن الموقع الذي يتبع له جمع وتخزين بعض البيانات عن الجهاز وعدد المرات التي زار المستخدم فيها الموقع كما وانها تسرع عمليات نقل البيانات بين جهاز المستخدم والموقع فالهدف الأساسي منها هو تجاري ولكنه يساء إستخدامة من قبل بعض المبرمجين المتمرسين بلغة الجافا Jafa فهذة اللغة لديها قدرات عالية للتعمق اكثر لداخل الأجهزة والحصول على معلومات اكثر عن المستخدم، لايفضل منع الكوكيز كليا ولكن يمكن فلترتها من خلال المتصفح او ببعض البرامج كالجارد وغيرة .

المخاطر وانواع البرامج المؤذية:

تتراوح المخاطر التي يتعرض لها المستخدم من مجرد ازعاج بسيط الى مستوى الكارثةوقد قسمت هذه المخاطر الى أربعة اصناف :

القنابل وبرامج الطوفان Flooders/Bombers

حيث يضاجأ المستخدم بوجود مئات الرسائل في عنوانه الالكتروني او عبر برنامج الـ ICQ من اشخاص وعناوين لم يسمع بهم من قبل وهذا الصنف من المخاطر هو الأقل خطورة حيث انه يسبب ازعاجا ومضيعا للوقت لا اكثر.